

صالحة التحرير يناقش حادثتي طابا ونوبيع والاجتياح البري لغزة ومفاوضات حماس وإسرائيل وحادث صحراوي الإسكندرية



مضامين الفقرة الأولى: حادث طابا ونوبيع

قالت الإعلامية عزة مصطفى، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي أرسل رسائل قوية للقاصي والداني، خلال كلمته بالملتقى والمعرض الدولي السنوي للصناعة، مفادها بأن مصر دولة قوية، ولا أحد يستطيع أن يمسه. وأضافت أن الرئيس طمأن المصريين بأن السياسات المصرية لا يوجد فيها أي غدر أو مصالح، وأن المصلحة الوحيدة، هي مصلحة وبناء الوطن.

وأكد اللواء عادل العمدة المستشار بالأكاديمية العسكرية، أن الرئيس السيسي وجه رسالة طمأنة للشعب المصري في حديثه عن التصعيد في قطاع غزة. وقال إن حديث الرئيس السيسي يؤكد أن أحداً لا يستطيع أن يمس مصر، مؤكداً أن وعي الشعب المصري يمكن الاعتماد عليه إلى جانب القوات المسلحة وقوتها. وأوضح أن حديث الرئيس السيسي حمل عديد من الرسائل للداخل والخارج، مشيراً إلى أن العالم يقدر المجهود المصري لتحقيق الاستقرار وأن مصر تعمل في صمت مثلما حدث في الإفراج عن رهينتين خلال الأيام الماضية.

وأضاف أن كلمات الرئيس السيسي في افتتاح النسخة الثانية من الملتقى والمعرض الدولي السنوي للصناعة، الذي ينظمه اتحاد الصناعات المصرية، في مركز المنارة للمؤتمرات الدولية بالقاهرة الجديدة، كلها مصداقية وثقة وتعيدنا إلى رشدنا وتحكمنا ووعينا من جديد.

وأضاف أنه بخلاف رسائل الرئيس السيسي فإن مصر حريصة على تهدئة الأمور وتحقيق الاستقرار في المنطقة، مؤكداً أن الرئيس أكد الاحتياج الكبير لقطاع غزة خلال الفترة الحالية. وأشار إلى أن العديد من المواطنين أظهروا القلق في الفترة الأخيرة، لكن حديث الرئيس السيسي واضح بأن مصر لا تتدخل إلا إذا كان التدخل إيجابياً بالوساطة لتهدئة الأوضاع وتقديم المساعدات، موضحاً أن الدولة تقوم بجهود كبيرة لا تعلن عنها عبر وسائل الإعلام المرئية، ومثل دورها في ملف الأسرى والإفراج عنهم.

ثمَّ مجاهد نصار، عضو لجنة الصناعة بمجلس النواب، كلمة الرئيس السيسي، في افتتاح النسخة الثانية من الملتقى والمعرض الدولي السنوي للصناعة،

الذي ينظمه اتحاد الصناعات المصرية، في مركز المنارة للمؤتمرات الدولية بالقاهرة الجديدة، موجهاً له الشكر والتحية لطمأنته الشعب المصري على الأمن القومي للبلاد، نتيجة التصعيد الموجود في الأراضي الفلسطينية مؤخراً. وأضاف أن الرئيس طمأن الشعب، وأكد أن الأمن القومي خط أحمر، وأن الجيش قادر على حماية الدولة المصرية، هذا إلى جانب نجاح القيادة المصرية في إدخال المساعدات الإنسانية عبر معبر رفح إلى قطاع غزة.

مضامين الفقرة الثانية: الاجتياح البري لغزة

قال العميد محمود محيي الدين، الباحث السياسي في شؤون الأمن الإقليمي، إن الاجتياح البري لقطاع غزة بدأ بالفعل وحدثت اشتباكات مع عناصر المقاومة في العديد من المحاور. وأضاف أن الاجتياح البري لقطاع غزة بدأ بالفعل بمحاولات الاستكشاف والاستطلاع لما تملكه المقاومة من قوة داخل غزة وهو ما حدث عن طريق الاشتباك. وأوضح أنه مع بداية الاجتياح البري لقطاع غزة ثبت أن المقاومة جاهزة وأطلقت صواريخ الكورنيت وواجهت الجيش الإسرائيلي في الشريط الحدودي داخل القطاع على مدار الأيام الثلاثة الماضية.

وأضاف أن الجيش الإسرائيلي قال إنه تعامل مع بعض المناطق الجاهزة لإطلاق الصواريخ من داخل غزة من جانب المقاومة، موضحاً أن المقاومة أكدت أنه مع الاجتياح البري لقطاع غزة كبدت إسرائيل العديد من الخسائر. وأشار إلى أن الاجتياح البري لقطاع غزة بدأ من 3 محاور في نفس الوقت سواء بالطيران أو البحرية الإسرائيلية والتي وجهت للمرة الأولى ضربات من البحر إلى القطاع، مع محاولة إنزال فاشلة لوحدة المهام الخاصة البحرية على ساحل قطاع غزة. ولفت إلى أن هذه العملية جاءت في محاولة للحد من نشاط القوات الخاصة البحرية التابعة للمقاومة والتي هاجمت قاعدة إسرائيلية للمرة الرابعة خلال هذه الحرب رغم الاجتياح البري لقطاع غزة.

وأكد أن خسائر الجيش الإسرائيلي تخطت 320 قتيلًا، إلى جانب نحو 150 أسيراً لدى فصائل المقاومة. وأردف أن المقاومة سوف تصمد أمام جيش الاحتلال الإسرائيلي، وهذا يعد انتصار في حد ذاته. وذكر أن إسرائيل تدرك أن الاجتياح البري يؤتي بثمار ونتائج أكثر مما تم في القصف الجوي. وتابع بأن جيش الاحتلال استخدم كافة الطاقات الإسرائيلية من التسليح في الحرب على غزة. وأكد أن جيش الاحتلال استخدم القنابل الفراغية والتي هدفت إلى تدمير أنفاق المقاومة التي يتم إطلاق الصواريخ منها. وأشار إلى أن ليلة أمس كانت من أسوأ الليالي على قطاع غزة منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر، ومع ذلك لا زالت صواريخ المقاومة تسقط في تل أبيب حتى الآن وتوقع قتلى.

وكشف أن هناك حرب تكسير عظام في وسائل الإعلام بشأن الحرب بين فصائل المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال الإسرائيلي. وتابع أن الحرب الإعلامية يتبناها الاحتلال، حيث يسعى قادته إلى الحفاظ على شعبيته في الداخل وتفاذي محاكمة رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو فور انتهاء الحرب.

ونوه بأن هناك غليان داخل المجتمع الإسرائيلي، وشعب الاحتلال يبحث عن نقطة عادلة بعيدة عن تهور رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، مبيناً أن هناك مسئولين سابقين بدأوا في الظهور لنقد رئيس وزراء الاحتلال. وقال إن التيارات الداخلية في إسرائيل حالياً تسأل هل سيتم استخدام قانون حنبل بقتل الرهائن في غزة خلال الوقت الحالي لحماية نتنياهو من المحاكمة؟

وأوضح أن نجل نتنياهو ظهر على شواطئ ميامي الأمريكية وهو ما تسبب في هياج إعلامي إسرائيلي نتيجة هذه الصور التي ظهرت في ظل وجود العديد من الرهائن داخل غزة بينما أسر المسئولين يعيشون حياتهم بشكل طبيعي.

واستطرد بأن تصريحات الحرس الثوري الإيراني تأتي من باب العجز، لأن بإمكانه إعطاء أوامره لحزب الله، ولكن هناك انتقاد داخلي في إيران بسبب دفع الأموال لحزب الله. ورأى أن دخول حزب الله في الحرب يعني هزيمته، لافتقاده عنصر المفاجأة، إذ إن إسرائيل دفعت بـ 200 ألف جندي إلى الحدود؛ تحسباً لأي عملية عسكرية من جنوب لبنان.

وأضاف أن الأموال الإيرانية تم صرفها على حزب الله والمقاومة الفلسطينية، وهناك انشقاق داخل الشارع الإيراني بشأن هذه الأموال، موضحاً أن تقوية الجانب الأمريكي لموقفه في الشرق الأوسط، جعل الموقف الإيراني ضعيفاً، وحتى إذا دخل حزب الله الحرب في غزة سيخسر خصوصاً وأن هذه العمليات لتتجح تحتاج عنصر المفاجأة وهو ما فقده حزب الله. وأشار إلى أن وزير الخارجية الصيني هو من يتواصل مع الولايات المتحدة باسم إيران خلال الفترة الحالية، وانتهت هذه المفاوضات بالاتفاق على التهدئة وإخبار إيران بأن أمريكا ستقوم بالرد على طهران وليس ميليشياتها فقط.

مضامين الفقرة الثالثة: مفاوضات حماس وإسرائيل

قال العميد محمود محيي الدين، الباحث السياسي في شؤون الأمن الإقليمي، إن الدولة المصرية تلعب دوراً كبيراً وخطيراً جداً فيما يتعلق بإيقاف الحرب

على غزة، مستخدمة ملف الرهائن والمختطفين، وملف الأسرى، بين حماس وإسرائيل، قائلاً إن هذا الدور المصري مشهود له.

ونوّه بأنه حتى الآن يوجد ما بين 130 إلى 150 قائداً وضابطاً وجندياً إسرائيلياً من مجموعة العمليات العسكرية في قطاع غزة أسرى لدى حركة حماس وحركات المقاومة، منهم 50 ضابطاً وجندياً لدى حركة الجهاد الإسلامي، وهذه أرقام مؤكدة.

وأضاف أن المخابرات العامة المصرية والوفد الخاص بها يقومون بدور حاسم في هذا الموضوع، لافتاً إلى أن هذا يتماشى مع المطالب الأمريكية التي تُطالب بإخراج الأمريكيين وإخراج الرهائن وإخراج المدنيين من القطاع، لكن هناك ضغط أمريكي يتماشى مع الرؤية المصرية بأن إيقاف الحرب أصبح شيئاً ضرورياً، ولا بد أن يكون إيقاف الحرب على أساس تبييض السجون الإسرائيلية في مقابل إخراج كافة الرهائن والمسجونين والمختطفين لكل الجوانب سواء كان الجانب الإسرائيلي أو الأمريكي أو من دول متعددة الجنسيات، وأن تكون هذه هي بداية جديدة لفكرة إحياء مشروع السلام في الشرق الأوسط.

مضامين الفقرة الرابعة: الاستثمار في مصر

أكد مجاهد نصار، عضو لجنة الصناعة بمجلس النواب، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، يضع ملف توطین الصناعات ضمن أولوياته، وتحقيق حاجة السوق الداخلية من المنتجات كافة، مشدداً على أن الرئيس يشجع على الاستثمار والمستثمرين بشكل دائم. وأشار إلى أن هناك رغبة من القيادة السياسية على توطین الصناعات المتوسطة والثقيلة، بالإضافة إلى العمل على قدم وساق لتصنيع السيارات، وتصنيع المعدات والمكينات التي تستخدم في هذه الصناعة، هذا إلى جانب تصنيع آلات الرفع، موضحاً أن هناك مشروعات كثيرة تم العمل عليها مثل الرمال السوداء، ومنتجاتها والتي كنت تستورد من الخارج في السابق بملايين الدولارات. ولفت إلى أن تحقيق الاكتفاء الذاتي من الصناعات، سيساعد الدولة على تحقيق خططها من التصدير؛ للوصول إلى 100 مليار دولار صادرات خلال الفترة المقبلة.

قال المهندس توفيق عامر عضو مجلس إدارة منظمة الاتحاد العربي لتنمية المجتمعات العربية، إن كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي تؤكد على سعيه لأن تصبح الصناعة المصرية قوية، ويزيد الدخل القومي، لافتاً إلى أنه بدعم الصناعة يحدث تنمية للصادرات وتوفير العملة الصعبة ويحدث التكامل الصناعي. وشدد على ضرورة التكامل الصناعي لنصل إلى هدف الـ 100 مليار دولار. وأوضح أن مبادرة "أبدأ" لدعم الصناعة الوطنية تؤدي إلى زيادة الاعتماد على المنتج المحلي، وتوطین العديد من الصناعات، مشيراً إلى أن هذه الصناعات مثل الأجهزة المنزلية والصناعات الثقيلة.

وأضاف أن مبادرة أبدأ أطلقها الرئيس السيسي لدعم الصناعة الوطنية وتعميقها وذلك لتقليل الفجوة الاستيرادية. وأشار إلى أن مبادرة "أبدأ" توفر إعفاء من الضرائب لمدة 5 سنوات وتقنين أوضاع المخالفين خلال السنوات السابقة إلى جانب دعم المستثمرين وتسهيل الإجراءات. واستطرد أنه جرى إنشاء 17 مجمع صناعي في مختلف محافظات مصر وباتت متنوعة. وذكر أن دخول مصر مجموعة بريكس يساعد على التبادل والتعاون التجاري مع الدول الأعضاء وبالتالي تقليل الاعتماد على الدولار.

مضامين الفقرة الخامسة: حادث صحراوي الإسكندرية

كشف يسري البدري، مساعد رئيس تحرير المصري اليوم، تفاصيل الحادث المروري على طريق القاهرة الإسكندرية، الذي أودى بحياة أكثر من 34 شخصاً، وإصابة نحو 63 آخرين. وقال إن السبب الرئيسي للحادث المروري على طريق القاهرة الإسكندرية، هو اصطدام أوتوبيس نقل بسيارتين، وتغير اتجاه هذه العربيات بعرض الطريق مما أدى إلى اصطدام السيارات القادمة، ولم يتمكن سائقها من السيطرة على القيادة مما أدى إلى الكارثة، وفقاً لشهود عيان.

وتابع بزن الحادث المروري على طريق القاهرة الإسكندرية أدى إلى تفحم ما بين 10 إلى 12 سيارة بالكامل، بالإضافة إلى اصطدام أكثر من 35 سيارة مختلفة الأنواع في هذا الحادث. وأوضح أن هناك جثث تفحمت تماماً خلال هذا الحادث، والضحايا من محافظات مختلفة، مؤكداً أن الطريق مؤهل بصورة عالية، والجميع ينتظر تحقيقات النيابة العامة لمعرفة أسباب الحادث الأساسوي.

أبرز تصريحات عزة مصطفى:

السيسي أرسل رسائل قوية للقاصي والداني، خلال كلمته بالملتقى والمعرض الدولي السنوي للصناعة، تعليقاً على حادثتي طابا ونوبيع مفادها بأن مصر دولة قوية، ولا أحد يستطيع أن يمسه.